

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقي

التكليف الأول:

تعريف ببعض المؤلفات في علم اللغة الاجتماعي

تكليف مُقدم ضمن متطلبات مقرر: اللغة والمجتمع، في الفصل الأول لبرنامج الدكتوراه في اللغويات التطبيقية العربية

إعداد:
أمل بنت وليد العباد

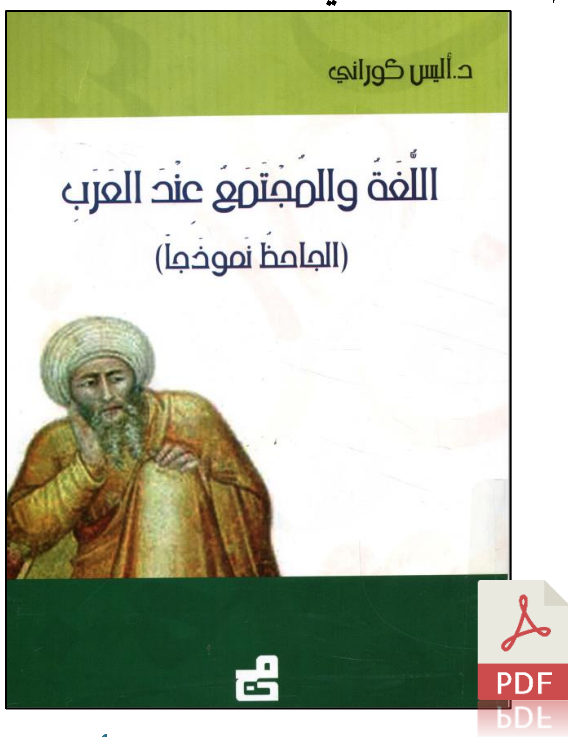
إشراف:
د. خالد بن عبدالله بن عثمان الصقير

١٤٤٥ هـ

تعريف ببعض المؤلفات في علم اللغة الاجتماعي

تاريخ نشأة علم اللغة الاجتماعي: قيل إن بداية نشأته كانت في فترة الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين.

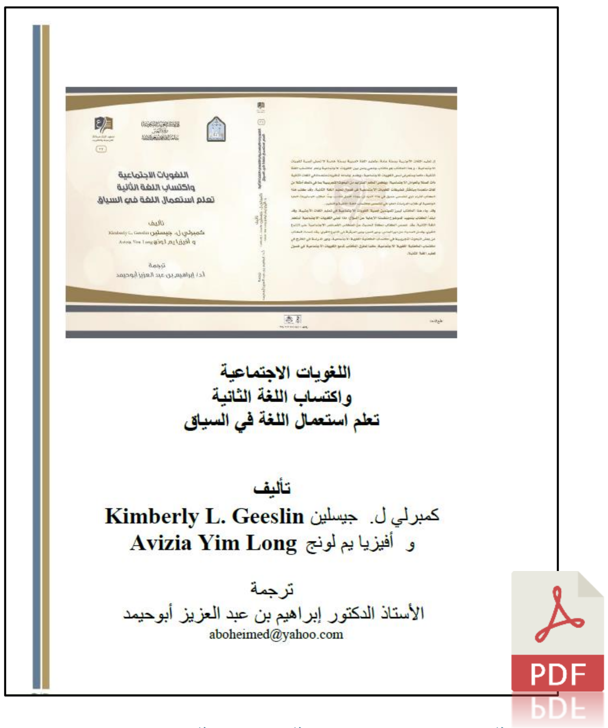
بعض المؤلفات في علم اللغة الاجتماعي:



١. **اللغة والمجتمع عند العرب (الجاحظ نموذجا)، د. أليس كوراني، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ – ٢٠١٣م، بيروت – لبنان.**

التعريف به:

صدر كتاب "اللغة والمجتمع عند العرب (الجاحظ نموذجا) عام ١٤٣٤ هـ، وهو من تأليف الدكتور: أليس كوراني، ويقع في ثلاث مئة وأربع وثلاثين صفحة، بدأ كتابه بالحديث عن اللغة والمجتمع، ثم الأوضاع العامة في العصر العباسي الأول، ثم تكلم عن الجاحظ، ولغة أهل الأمصار، ولغة الأعراب، ولغة أهل الحُكْم، ولغة الكتّاب والأدباء، ولغة الفلاسفة والمتكلمين، ولغة الأطباء، ولغة الشعراء، ولغة التجار، ولغة أصحاب المهن والحِرف، ولغة العوام، ولغة الجواري. وانتهى بالخاتمة والفهارس.



٢. اللغويات الاجتماعية واكتساب اللغة الثانية، تعلم استعمال اللغة في السياق، تأليف كمبرلي – جيليسين، وأفيزيا يم لونج، ترجمة الأستاذ الدكتور إبراهيم أبو حيمد.

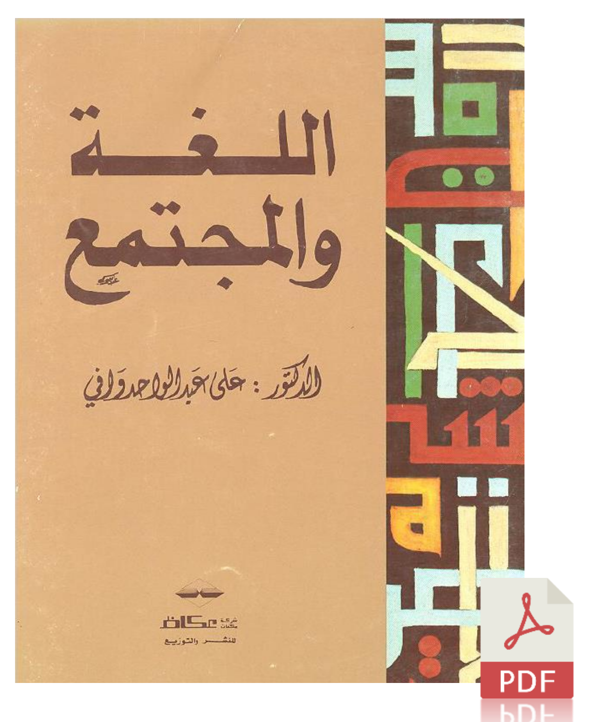
التعريف به:

صدر كتاب: اللغويات الاجتماعية واكتساب اللغة الثانية، تعلم استعمال اللغة في السياق، عام ١٤٤٠ هـ، وهو من تأليف كمبرلي – جيليسين، وأفيزيا يم لونج، وترجمة الأستاذ الدكتور إبراهيم أبو حيمد، وقع الكتاب في ست مئة وأربع عشرة صفحة، استهله بمقدمة المترجم والتمهيد، ثم بدأ الكتاب بالقسم الأول وهو بعنوان: مبادئ التنوع اللغوي واكتساب اللغة الثانية، وفيه الفصل الأول: ماذا تعني اللغويات الاجتماعية لمتعلم اللغة الثانية؟ وتشمل على تعريفات الكفاية التواصلية، واللغويات الاجتماعية وفهم اللغة، واللغويات الاجتماعية والإنتاج اللغوي، واللغويات الاجتماعية وهويات المتعلم، وقضايا أساس في اكتساب اللغة الثانية، ثم أجاب عن سؤال ما هي المدخلات اللغوية؟ وماذا تفعل؟ وكيف يمكن وصف قواعد المتعلم؟ وكيف يحدث الاكتساب؟ وما هي المعرفة اللغوية؟ وأين نخزنها؟ وما هو الدور الذي تقوم به اللغة الأولى؟ وهل تعين المعرفة فوق اللغوية؟، ثم تحدث عن العوامل الاجتماعية في اكتساب اللغة الثانية، وما الذي ينبغي علينا أن نفعله حيال معرفتنا بأهميتها، بعدها بدأ الفصل الثاني، وهو: مقدمة في التنوع اللغوي الاجتماعي، وفيه أجاب على سؤال ما التنوع اللغوي الاجتماعي؟، ومفاهيم أساس في اللغويات الاجتماعية، وطرق للتفكير في التنوع اللغوي، وطرق

دراسة التنوع اللغوي، ثم الخلاصة، وأجاب عن سؤال: كيف تتنوع اللغات؟، ثم انتقل للحديث عن عدد من الحالات، وهي: الحالة الأولى التنوع الصوتي في اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، والحالة الثانية: التنوع الصرفي في اللغة الإسبانية، والحالة الثالثة: التنوع التركيبي في اللغة الصينية، والحالة الرابعة: التنوع التداولي في الإسبانية، والحالة الخامسة: التنوع المعجمي في الإنجليزية الأمريكية، وبعدها خلاصة ذلك، انتقل بعدها إلى الفصل الثالث، وهو: دور الخصائص الاجتماعية في التنوع اللغوي، وأجاب عن سؤال ما التنوع اللغوي الفردي، وكيف ندرس التنوع اللغوي عند مجموعة من المتكلمين؟، ودور الخصائص الاجتماعية في تغير اللغة، وكيف تنعكس الخصائص الاجتماعية على التنوع اللغوي؟ ثم تحدث عن عدد من الحالات، وهي: الحالة الأولى: دور الجنس في التنوع اللغوي، والحالة الثانية: دور العمر في التنوع اللغوي، والحالة الثالثة: دور العرقية في التنوع اللغوي، والحالة الرابعة: دور العوامل الاجتماعية الاقتصادية في التنوع اللغوي، والحالة الخامسة: دور المستوى التعليمي في التنوع اللغوي، والحالة السادسة: دور سياق الخطاب في التنوع اللغوي، ثم بدأ بالقسم الثاني، وعنوانه: مناهج اللغويات الاجتماعية واكتساب اللغة الثانية، بدأه بالمناهج الاجتماعية في اكتساب اللغة الثانية، وأجاب عن سؤال ما المنهج الاجتماعي لاكتساب اللغة؟ وتناول أمثلة على المناهج الاجتماعية في اكتساب اللغة، وأورد أنموذج المثاقفة ونظرية التكيف، والنظرية الاجتماعية الحضارية، ومنهج الهوية، ومنهج المخالطة اللغوية الاجتماعية، ومنهج تحليل المحادثة، والمنهج الاجتماعي المعرفي، وخلاصة ذلك، ثم أورد تقييم المناهج الاجتماعية، لينتقل إلى الفصل الذي يليه، وهو: المناهج المعرفية الخاصة بدراسة اكتساب الكفاية اللغوية الاجتماعية، وذكر أمثلة على المناهج المعرفية الخاصة باكتساب اللغة الثانية، وذكر نظرية الأفضلية والربطية، والنماذج القائمة على الاستخدام، والنظريات القائمة على النظم، وخلاصة ذلك، ثم تناول تقييم المناهج الإدراكية، لينتقل للفصل التالي، وهو: مناهج لاكتساب الكفاية اللغوية الاجتماعية، ونماذج التنوع الاحتمالية وأدوات الاستنباط والتحليل، والعوامل التنبؤية ونماذج تنوع اللغة الثانية، وعوامل المستوى الأول، والمستوى الثاني والثالث، وأورد ملخص نموذج بريستون، واعتبارات نظرية إضافية حول تنوع اللغة الثانية، ثم الفصل

السابع، وهو: البحوث التجريبية في اكتساب الكفاية اللغوية الاجتماعية، والتطورات المبكرة في التنوع اللغوي للغة الثانية، وإظهار التطور في الكفاية اللغوية الاجتماعية للغة الثانية، وأبحاث التنوع الصوتي، وطبيعة الكفاية القريبة من الناطق الأصلي، والفروق الفردية، والأهداف متعددة اللغات، ودمج الرؤى النظرية الجديدة: آثار المفردات المعجمية وتواترها، وخلاصة ذلك، ثم الفصل الثامن: دور الدراسة بالخارج في اكتساب الكفاية اللغوية الاجتماعية، أورد فيه بحثًا في تأثير الدراسة في الخارج من ناحية السياق التاريخي، وتطور الكفاية اللغوية الاجتماعية في محيط الدراسة في الخارج، ودورها في الجوانب الصرفية والنحوية، وتحدث عن التداولية وإنتاج وفهم النظام الصوتي في اللغة الثانية، والفروق الفردية وخبرة الدراسة في الخارج، وتأثير التعرض للهجة، والدراسة في الخارج واكتساب الكفاية اللغوية الاجتماعية للغة الثانية، ثم انتقل للقسم الثالث، وهو تأثيرات البحوث التي تتناول اكتساب الكفاية اللغوية الاجتماعية في اللغات الثانية، وفيه الفصل التاسع تناول فيه الأعراف والأهداف، والمعايير والأعراف والأهداف، وأجاب عن سؤال كيف ترتبط الأعراف بالتنوعات اللغوية؟ وكيف يؤثر تحديد الأعراف اللغوية في فصول تعلم اللغة الثانية؟ وتحدث عن متحدثي اللغة العرقية واكتساب اللهجة الثانية واختيار المواد والتطور، وأجاب عن سؤال كيف يختلف متعلمو الفصول الدراسية عن المتعلمين الطبيعيين؟ ثم خلاصة ذلك، لينتقل للفصل العاشر وهو بعنوان: دمج اللغويات الاجتماعية في فصول تعليم اللغة الثانية، الذي أجاب فيه عن سؤال: ما القدر الذي يحتاجه المعلم ليتمكن من دمج اللغويات الاجتماعية؟ وتحدث عن كون جميع المتحدثين ينوعون في لغتهم، وأن اللغة تتنوع في جميع مستويات القواعد النحوية، وذكر أن خياراتنا اللغوية تعكس من نكون، وتناول أننا نستخدم اللغة استخداما مختلفا في سياقات مختلفة، وذكر أن التأدب يمثل القدرة على التنوع اللغوي بشكل مناسب، وخلاص ذلك ثم توصيات لتعليم اللغة الثانية، منها كن على دراية بعملية اختيار الهدف، وإنشاء مواد دراسية فعالة، ووضع توقعات معقولة، وزيادة أنماط التنوع في فصول اللغات، وذكر الممارسات التعليمية الحالية، وذكر الأساسيات، وذكر أهداف المتعلم، والتركيز على التواصل، وإتاحة الفرص لتطوير جميع جوانب الكفاية،

والعناية بأساليب التعلم الفردية، وتطبيق الممارسات القائمة على الأهداف الجديدة، وخلاصة ذلك ثم المراجع والجداول والأشكال.

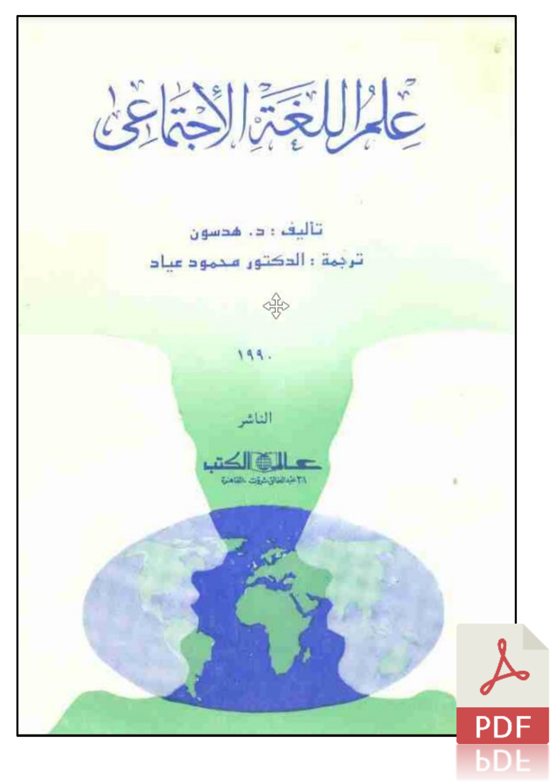


٣. اللغة والمجتمع، علي عبدالواحد وافي، شركة مكتبات عكاظ، الطبعة الرابعة، ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م، السعودية.

التعريف به:

صدر الكتاب عام ١٤٠٣هـ، وهو من تأليف الدكتور علي عبدالواحد وافي، ويقع في مئة وسبعين صفحة، وقع في ثلاثة فصول، بدأها بمقدمة وانتهى بخاتمة وتعليق للدكتور عبدالعزيز فهمي باشا عن الكتاب. وفصوله هي: الأول: تطور اللغة، وفيه: أثر العوامل الاجتماعية، وتأثر اللغة بلغات أخرى، وأثر العوامل الأدبية، وانتقال اللغة من السلف إلى الخلف وأثره في التطور اللغوي، وأثر العوامل الطبيعية، وأثر العوامل اللغوية، وخلاصة ذلك، والثاني: صراع اللغات، وفيه: نزوح عناصر أجنبية إلى البلد وأثره في صراع اللغات، وتجاور شعبين مختلفي اللغة وأثره في صراع اللغات، وعوامل أخرى للاحتكاك اللغوي، وخلاصة ذلك، والثالث: تفرع اللغة إلى لهجات ولغات، وفيه: انتشار اللغة أسبابه وأثره في التفرع، والعوامل المباشرة في تفرع اللغة، واللهجات المحلية وصراعها بعضها مع بعض، ونشأة لغة الدولة أو لغة الكتابة، واختلاف نواحي الفصحى باختلاف فنون القول، واللهجات الاجتماعية، واختلاف لهجة الرجال عن لهجة النساء،

وخلاصة ذلك. وأورد في الخاتمة ثلاثة أمور، هي: مبلغ تأثر اللغة بالعوامل الاجتماعية وغيرها، وخضوع اللغة في مختلف مظاهر حياتها لقوانين، والطريق الجادة للإصلاح اللغوي.



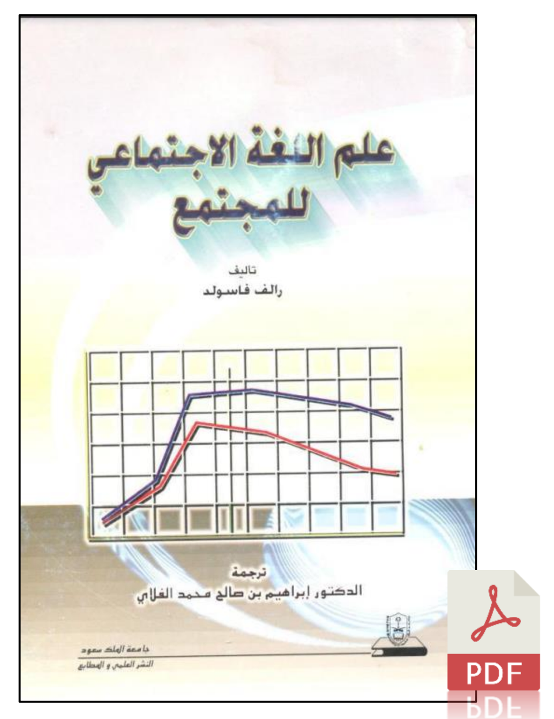
٤. علم اللغة الاجتماعي، د. هدسون، ت. د. محمود عياد، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٩٩٠م، القاهرة.

التعريف به:

صدر كتاب علم اللغة الاجتماعي، عام ١٩٩٠ م، وهو من تأليف هدسون، وترجمة محمود عياد، وقد وقع في ثلاث مئة وخمس وتسعين صفحة، وفيه سبعة فصول، بدأه بمقدمة المترجم، ثم الفصل الأول وفيه: علم اللغة الاجتماعي، وصف علم اللغة الاجتماعي، والفرق بين علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة، وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اجتماع اللغة، ثم ذكر ظواهر علم اللغة الاجتماعي، وفيه: عالم من الخيال، وعالم واقعي غريب، وعالم واقعي مألوف. ثم تحدث عن المتحدثين والجماعات، وفيه: الالتزام والفردية والنمو اللغوي والاجتماعي عند الطفل، وموجز ذلك، والفصل الثاني، نوعيات من اللغة، وفيه: قضايا عامة وقضايا خاصة، والوحدات اللغوية، ونوعيات من اللغة، والجماعات الكلامية، ثم ذكر اللغات، وفيه: اللغة واللهجة، واللغات المتواضع عليها،

وماهية اللغات، ونموذج الشجرة الأسرية، واللهجات، وفيه: اللهجات الإقليمية وخطوط توزيع اللهجة، والانتشار ونظرية الموجات، واللهجات الاجتماعية، ونماذج من الوحدات اللغوية، ثم ذكر سجلات السياق، وفيه: سجلات السياق واللهجات، والعرف والضرورة، وازدواج اللهجات (الديجلوسيا)، ثم تحدث عن خليط النوعيات، وفيه: تحويل الشفرة، والاستعارة، والرطانة، والكريولية، وخلاصة ذلك، ثم انتقل للفصل الثالث: اللغة والثقافة والفكر، وفيه: الثقافة، الفكر، اللغة والثقافة والفكر، ثم: النسبية الثقافية والنسبية اللغوية، وفيه: معاني الكلمات والمكونات الدلالية، والنماذج الأصول، ومفاهيم المستوى الأساس، وخلاصة ذلك، ثم: اللغة والكلام والفكر، وفيه: اللغة وبقية الثقافة، والكلام والاستدلال، والكلام واكتساب السلوك الاجتماعي، واللغة واكتساب السلوك الاجتماعي، وفرضية سابير – هورف، ثم الفصل الرابع: الكلام نوعا من التعامل الاجتماعي، وفيه: الطبيعة الاجتماعية للكلام، ووظائف الكلام، والكلام باعتباره نوعا من العمل الماهر، والمعايير المتحكمة في الكلام، وخلاصة ذلك، ثم ذكر الكلام باعتباره رمزًا للهوية الاجتماعية وفيه التصنيفات الاجتماعية اللاعلاقية، والقوة والتضامن والشواهد اللغوية على القوة والتضامن، ثم بنية الكلام وفيها الدخول والخروج، وأنواع أخرى من البنية في الكلام، ثم السلوك الكلامي والسلوك غير الكلامي، وفيه: شواهد العلاقات، وشواهد البنية وشواهد المضمون، ثم انتقل للفصل الخامس، وفيه: الدراسة الكمية للكلام، وفيه: مدى ومجال الدراسات الكمية للكلام، ولماذا ندرس الكلام كميا؟، ثم المناهج وفيه: المشكلات المنهجية، ومثال من نيويورك ونورويش وبلفاست، ثم المتغيرات اللغوية، وفيه: أنواع من المتغيرات، وحساب المعدلات للنصوص، وحساب المعدلات الخاصة بالأفراد والمجموعات، ثم مؤثرات على المتغيرات اللغوية، وفيه: السياق اللغوي، وانتماء المتحدث إلى مجموعة، ودرجة انتماء المتحدث إلى المجموعة، ثم تأويل النتائج، وفيه: القواعد المتغيرة، والعلاقات الضمنية بين الأجروميات وذكر نظرية نموذجية، ثم انتقل للفصل السادس: اللامساواة اللغوية والاجتماعية، وفيه: ثلاثة أنواع من اللامساواة اللغوية، والتحيز اللغوي، وفيه: طبيعة التحيز اللغوي، وكيفية دراسة النماذج المقولبة، وتحيز المعلمين والطلاب، ثم نقص القدرة اللغوية، وفيه: نظرية النقص، والشفرة المحدودة والشفرة المسهبة، ثم: نقص القدرة الاتصالية، وفيه: القدرة الاتصالية، والشفرة

المحدودة والشفرة المسهبة، والقدرة الاتصالية لدى أطفال الطبقات الدنيا، والمتطلبات اللغوية للمدارس، ثم الفصل السابع وفيه الخاتمة وثبت المصطلحات.



٥. علم اللغة الاجتماعي للمجتمع، لرالف فاسولد، ت.د. إبراهيم الفلاي، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، ١٤٢١ هـ.

التعريف به:

صدر الكتاب عام ١٤٢١ هـ من تأليف رالف فاسولد، وترجمة د. إبراهيم الفلاي، يقع في ثلاث مئة وخمس صفحات، تحدث فيه عن عدد من المواضيع، مثل: المواقف اللغوية، ما هي أسبابها؟ وما ماهيتها؟، ومناهج بحث المواقف اللغوية وفيه (المنهج المباشر وغير المباشر)، وتحدث كذلك عن الأداء المقارن: مشاكله وتعديلاته، وتحدث عن البناء الاجتماعي، والتعليم، ذكر فيه مخطط البحث لدى وليامز، وتحدث عن الاختيار اللغوي في الفصل الذي يليه، تحدث فيه عن أنواع الاختبار، وثلاثة مبادئ وثلاثة مناهج، تحدث فيه عن تحليل المجال في علم الاجتماع، الفصل الذي يليه عن التحول والإبقاء اللغويان، ذكر منه حالات التحول والإبقاء اللغويين (الدول النامية)، ثم الدول المتطورة، الفصل الذي يليه تحدث فيه عن التخطيط والتقييس اللغويان، تكلم فيه عن تحديد اللغة وتطور اللغة، ثم ذكر مفهومين من مفاهيم تخطيط اللغة وهما الطريقة والوسيلية، وتحدث كذلك عن الاعتبارات العملية (من؟ وكيف؟)، وقيود

التخطيط اللغوي (تحليل الكلفة والفائدة)، والفصل الذي يليه هو حالات التخطيط اللغوي، تحدث فيه عن تنزانيا في لمحة تاريخية، وإيرلندا وغيرها، والفصل بعده هو التعليم باللهجات العامية، عرض فيه تقرير منظمة اليونسكو لعام ١٩٥١ لدراسة مسألة لغة التعليم على المستوى الدولي، وتناول من المواضيع سؤال: هل اللغة الأم جديرة بذلك؟، وتحدث عن اللغات العالمية والقومية، ولغات المجموعات الصغيرة، وشمل المؤلف في كل فصل خلاصة، وهوامش وأهداف.

إعداد:

أمل بنت وليد العباد

الأربعاء ١٤٤٥/٥/١٥ هـ